

تلسكوب جيمس ويب والأرض المسطحة #مدارس_السبت 46

#منفذ_السقار #الأرض_مسطحة

منفذ السقار

ملح طيف في الكرام او فاح مدح الشعرا او سافر الطير من فضلك وافق واعذر ساعلوك على صليب الحقيقة باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اخواتي اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

كل عام وانتم بخير. تقبل الله طاعتكم اهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامجكم مدارس السبت بالاصل مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الاليف الى الياء. لكن هذه الحلقة - 00:00:27

القى خاصة خاصة بال المسلمين. لذلك ساسميها مدارس الجمعة لتعليم المسلمين شيئاً من دينهم. فاسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا العلم النافع على متن الاوضواء في مدنينا الحديثة من رؤية منظر جميل - 00:00:44

منظر السما المنظر الذي ما زلت اتوق الى ان اخرج في يوم من الايام الى الصحراء لانظر ذلك المنظر الرائع الذي حرمت من رؤيته سنين عديدة بسبب عالم الاوضواء الذي يحتاج مدننا - 00:01:11

هذا المنظر الجميل نقلت اليها بعض صوره التفصيلية تلسكوب جيمس ويب بالاسبوع الماضي حيث نشرت ناسا بعض الصور القادمة من كوننا العظيم صور مبهرة جميلة رائعة هذه الصور اكذت ان هذا الكون خلفه او خالقه هو رب عظيم - 00:01:32

هو رب حكيم هو رب مبدع هو رب جميل كل صورة من هذه الصور تشهد بعظمة الخالق تبارك وتعالى كل شبر في هذا الكون يشهد بعظمة الصانع الخالق واحكامه واتقانه واجماله لهذا الكون العظيم - 00:02:01

من اراد اية على عظمة الله تبارك وتعالى فانما عليه ان يتأمل هذه الصور فانه واحد في كل واحدة منها دليلا على عظمة الله تبارك وتعالى الواجب يحتم على كل واحد فينا وهذا ما سافعله بنفسي ان شاء الله - 00:02:27

ان يجمع ابناءه ليريمهم هذا الكون العظيم الذي خلقه رب عظيم كل واحدة من هذه الصور تنقض الالحاد من اصوله وجدوره وتثبت ان هذا الكون لم ينشأ عن عبثية عشوائية - 00:02:51

انما نشأ عن خالق علیم قدر كل شيء تقديرها فرحت بهذه الصور وفرح كثيرون للاسف حين نشرت منشورا على الفيسبوك وانا اعرض هذه الصور فاجاني امر اهالى حقيقة بل ارسل الي بعض الاخوة الكرام وهم مستغربون جدا من هذه التعليقات التي صدرت من بعض اخواننا - 00:03:13

منهم الدكتور سامي العامری وغيره ما هذا المسلمين على صفحتك يا منفذ ينتقدون هذه الصور ويكتبنها ويقولون هذه من خزعبلات ناسا كيف تصدقون هذه الصور؟ الارض مسطحة الا تعلمون ان الارض مسطحة؟ كيف تصدقون الناس والكافر؟ الا - 00:03:44

يقرأون القرآن الكريم وهو يقول والى الارض كيف سطحت لا ادري ما علاقته كروية الارض بهذه الصور؟ لكن على كل حال يبدو ان هناك مخرجا ما يتلاعب في المشهد. لذلك - 00:04:08

يحضر كل هذه الصور مع بعضها بمناسبة وبغير مناسبة يؤسفني اني مضطر ان اتحدث في موضوع كان ينبغي ان تكون قد تجاوزناه منذ الف سنة حيث المسلمين منذ زمن بعيد يشهدون بكروية الارض ويشهدون بكثير من الامور التي تناولها - 00:04:23

اخوة في تعليقاتهم ما اهمية ترحيل هذا الموضوع الحقيقة ان معركة الارض المسطحة هي معركة الوعي معركة تخلص الشباب من

السطحية والسذاجة هي استعادة الوعي امام ما نراه من عقد نفسية - 00:04:50

ومن اهميتها العقدة السائدة في هذا الزمان كل شيء يكذب كل شيء كذب لا تصدقوا العلم نظرية المؤامرة الكونية على الاسلام والمسلمين العلوم كلها تزيف. لماذا؟ ضد الاسلام والمسلمين - 00:05:17

هذه العقلية ينبغي ان نتخلص منها هذه العقلية ينبغي ان نفوق منها مع العلم ان هذه العقدة النفسية ليست خاصة بنا. قضية المؤامرة الكونية موجودة عندنا موجودة في الغرب حتى موجودة في امريكا - 00:05:38

ايضا العجيب نحن لنا ما يبررنا. شعورنا بالهزيمة شعورنا بالضعف امام الغرب يجعلنا نستفز او نستفز من اي شيء يأتي من الغرب. لكن ان توجد هذه العقل لي وهذه العقدة النفسية حتى في الغرب فالقضية تحتاج الى معالجة طويلة - 00:05:55

في الغرب حق لهم ان يقولوا بان الارض مسطحة. لأن كتابهم يقول ذلك حق لهم ان ينفوا نظرية البيج بانج. الانفجار الكبير. لماذا؟
النهم تائرون في باب العلم لكن نحن المسلمين مختلف عنهم - 00:06:20

صحيح ان نظرية لم تصبح حتى الان حقيقة علمية متفق عليها. لكن معظم الدراسات العلمية تتجه الى اقرارها ونجد لها صدى بالقرآن الكريم، حين يقول الله تبارك وتعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - 00:06:39

كما بدأنا اول خلق نعيده. اذا الكون كان مطويوا. اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما. ويوم القيمة سيطوى هذا الكون من جديد ليعودك حالته الاولى كما - 00:07:02

ابدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. الاعجب ان ينفي هؤلاء كروية الارض لا اعجب ان يقولوا بان الارض مسطحة لأن كتابهم كان يتحدث عن ذلك لكن ما اعجب منه - 00:07:22

ان المسلمين يوافقونهم في هذه الهزيمة الفكرية العلمية في يوم من الايام خيرت الكنيسة رعاياها بين العلم والايام في البداية اختار الناس الايمان ثم بعد ذلك لفظوه وامنوا بالعلم - 00:07:42

واتجه الغرب كله الى الالحاد. بعض دول اوروبا اليوم نسبة الالحاد فيها تصل الى ثمانين في المئة. لماذا؟ لوجود مصادمة بين العلم الصحيح وبين الدين المحرف بعض المسلمين يريدون استعادة مسيرة الكنيسة في العصور الوسطى معنا في عصر العلم والتعليم - 00:08:03

في عصر بات الناس يقدسون العلم و يجعلونه الها. العلموية الزائفة بعض الناس يقولون لا هناك تصادم بين العلم وبين القرآن والعلم زائف صحيح العلم ليس على مرتبة واحدة العلم منه وما هو زائف - 00:08:29

ومنه ما هو حقيقة علمية يقينية وما هو ومنه ما هو دون ذلك وبين ذلك. فالعلم ليس على مرتبة واحدة ما اؤمن به ان حقائق العلم اليقينية لا تتعارض مع حقائق الدين القطعية بشكل من الاشكال - 00:08:51

لا يمكن ان يكون ثمة تناقض بين العلم الصحيح وبين الدين الصحيح. ابدا ابدا اوقنوا بهذا وارى مصادقه في كل فتح علمي جديد فكل فتح علمي انما يشهد لهذا الدين بانه من عند الله تبارك وتعالى - 00:09:15

ايضا نتحدث عن هذا الموضوع من اجل اعادة الاعتبار للمنهج العلمي واستعادة مناهج العلماء المسلمين في تفسير النصوص الشرعية والنظر في الكون المسطور قد كانوا يعتبرون القرآن كلام الله وكانوا يعتبرون الكون ايضا كتابا من عند الله مفتوحا - 00:09:40

يقرأ الكتابان معا فلما يتصور ان يعارض الكتاب الاول الكتاب الثاني ايضا نود ان نعيد الاعتبار الى التخصص فلا يتحدث من شاء ومن هب ومن دب فيما يتقن وما لا يتقن - 00:10:07

في الحقيقة لست مختصا بالعلم لذلك لن اتحدث باشياء كثيرة من العلم. انما ساتحدث بنقول بسيطة صغيرة لكن اريد لاوائل الشباب الذين قرأوا كتابا او كتابين ان يتريثوا قبل ان يزعموا ان العلم اليقيني ينافق القرآن الكريم في اية من - 00:10:29

ایات والى الارض كيف سطحت تريث يا اخي الحبيب وراجع وانظر ما قاله العلماء قبل ان تخير الناس بين العلم والايام وثق بانهم سيختارون العلم وسيتجه هذا الشباب الذي تخيره بين العلم والايام - 00:10:54

اتجهوا الى الالحاد سيفكر بالدين لانك شوهدت الدين. لانك زورت الدين لانك لم تفهه ادي لا ريب ايضا ان الشباب محق بعض الحق في

ان ينظر الى العلم نظرة ريبة - 00:11:16

فالقائمون على العلم اليوم يوجهونه باتجاه نقد الاديان ويزيفون كثيرا من قضاياه ويسوونها ويختضونها لاهوائهم ويقدمونها على انها تسند الى الحاد من ذلك النظرية الزائفة نظرية التطور التي يراد منها ان يقال بان الكون هو نتاج بان المخلوقات هي نتاج تطور ذاتي وليس - 00:11:40

ثمة خالق خلق هذه المخلوقات نعم نظرية المؤامرة حاضرة دائمآ في اذهاننا. رأيناها في لقاح كورونا الذي يحول الانسان الى زومبي رأيناها في كثير من الصور وهي تتجدد اليوم حينما نرى هذه الصور الرائعة التي تبته لنا - 00:12:11
التلسكوب الذي يبته لنا من الكون البعيد بعض الناس يقول انهم في طريقهم الى نقض القرآن الكريم. اين تنقض هذه الصور القرآن الكريم؟ يقول لك فيقولون اين هو عرش الله - 00:12:36

عز وجل فنحن نصور الكون ولا نرى عرش الله تبارك وتعالى عجيب ما الذي يصورونه من هذا الكون ما الكون اوسع مئة الف مرة مما تطن اخي الغالي وحين نتحدث عن عرش الله فنحن نتحدث عما وراء الكون المروي نتحدث في عالم غيبي مختلف عما شاهدناه - 00:12:52

ونراه ردة فعل هؤلاء الشباب اتفهمها حين نسمع عن بعض الكذبات العلمية انسان بلدان الى غيره كذبات تم تسييسها وتم توجيهها ثم ثبت علميا بانها كاذبة. لكن ليس كل العلم كذلك. هذا انما - 00:13:17

كان جانبا من العلم لكن العلم محابي وحياديته تؤدي الى الايمان ولا تؤدي الى الكفر بعض الناس مولع بغرائب العلم بغرائب المسائل يذكرني هذا بالرجل الذي بال في بئر زمزم من اجل ماذا؟ من اجل ان يذكره التاريخ بانه قد بال في بئر زمزم - 00:13:38
يدخلون الى التاريخ يدخلون اليه من الابواب الخلفية. من الابواب القدرة الغرائب الناس يولعون بها تحقق مشاهدات اكثرا. اذا قلت الارض كروية ما في احد ينظر اليك لكن اذا قلت الارض مسطحة ستري المولعون بالغرائب والعجبات من المؤمنين بها ومن غير المؤمنين بها - 00:14:05

مشدوهون لمتابعة هذا الغريب بذلك لست من هؤلاء الذين يولعون بالغرائب ولا احرص على تقديمها وارى لزاما علي ان اقدم للناس ما تقدوا ان اقدم للناس ما يسألني الله تبارك وتعالى عنه ولو لم يعجب بعض المتابعين - 00:14:29

نعم لست هنا في برنامج اذواق المشاهدين لست هنا لارضائكم وارضاوكم اصلا غاية لا تدرك اقول ايها الاخوة الاحباب رويدكم رويدكم اذا شئتم ان تقولوا بان الارض مسطحة فقولوا بان الارض مسطحة. لكن لا تنسبوا ذلك الى الاسلام - 00:14:55
لا تنسبوا ذلك الى القرآن طول ما نزل على القمر ما نزل على القمر قولوا ما في بيج بانك ما ما في اللي بدمك اياد. لكن لا تربطوا الاسلام فيما تقولون - 00:15:18

فهذه جنائية على الاسلام توشك ان تقتلع من بيوتكم فلذات اكبادكم لتقذفهم في اتون الالحاد العالم اليوم عالم يؤمن بالعلم وديننا هو دين العلم. لذلك ينبغي ان نستفيد من كل كشف علمي في نصرة الدين وتأهيله - 00:15:31

هل الارض مسطحة في العالم البدائي القديم بالحضارات القديمة في الاداب الاكاديمية كانوا يتحدثون عن ان الارض مسطحة وكانوا يتحدثون عن شكل خرافي لهذا الكون يقول بان الارض تقوم على مجموعة من الاعمدة - 00:15:58

هنا نجد الجحيم هنا الارض التي نعيش عليها ثم بعد ذلك هذه سماء الطيور والغيوم ثم بعد ذلك نرى في الاعلى الجلد الذي في السماء ثم بعد ذلك يوجد ماء وتوجد ثقوب هنا وهناك هذه الثقوب هي التي ينزل منها المطر - 00:16:21

السماء واقفة على عمودين على جبلين في طرف الارض. الارض عبارة عن دائرة تشبه الصحن لكن هذا هذا النموذج هو النموذج الذي كان سائدا في الخرافات القديمة وهذا النموذج هو الذي اخذه اليهود - 00:16:44

فاليهود ايضا اعادوا هذه الخرافات في كتبهم الموجودة بين ايدينا اليوم نقرأ في ستر دانيات كنت ارى اذا بشجرة في وسط الارض وطولها عظيم فكبرت الشجرة وقويت بلغ علوها الى السماء ومنظرها الى اقصى الارض - 00:17:08
اقصى الارض صاروا يشاهدون هذه الشجرة. لماذا؟ لأن الارض في حسهم هي ارض مسطحة. اذا ارتفعت جدا اراك او سترى جميع

الارض ايضا في سفر الجامعة نقرأ الشمس تشرق والشمس تغرب - 00:17:34

وتسرع الى موضعها حيث تشرب اذا هي تشرق ثم تغرب ثم تذهب بسرعة لترجع الى المشرق من اجل ان تشرق من جديد هذا هو الذي كان يتناوله العلماء في التوراة وما قبل التوراة. اول من قال بكروية الارض هم - 00:17:54

عاصفة اليونان افلاطون وارسطو في القرن الرابع قبل الميلاد قالوا بها بناء على رؤيتهم للنجوم من رؤية فلسفية فقط. قالوارأينا الشمس رأينا القمر كل هذا الكون عبارة عن مجموعة من كواكب - 00:18:15

يا مجموعة من الكور الموجودة في السماء. وبالتالي الارض كروية مثلها مثل الشمس والقمر وغيرها من النجوم لكن اول دراسة علمية تحدثت عن هذا الموضوع كانت دراسة العالم اليوناني ايراتس وذلك تقريرا في عام مائتين قبل الميلاد - 00:18:29

اجرت تجربة تسمى تجربة الظلال اجرتها بالاسكندرية في واحد وعشرين يونيور وقارنها بيوم واحد وعشرين يونيور في العام الذي يليه في اسوان واجرى وفق حساب المثلثات وتعامد الشمس اجرى مجموعة من الحسابات استطاع من خلالها ان - 00:18:49

يصل الى قطر الارض لم يقدم معلومة صحيحة مائة في المائة لكنه قدم معلومات مذهلة في ذلك الزمان عن قطر الكرة الارضية وان الارض كروية وليس ارضا مسطحة المسيحية ظهرت بعد هذا العالم اليوناني - 00:19:10

ثم عادت الى تراثها القديم وعادت تردد ما كان يقوله الكتاب المقدس ولكن بصور جديدة متعددة منها ما جاء في انجيل متى وهو يتحدث عن تجربة الهيكل وتجربة الجبل التي اجرتها الشيطان للمسيح - 00:19:34

ثم اخذه ايضا ابليس الى جبل عال جدا واراه جميع ممالك العالم ومجدها اذا رأى كل قارات العالم كل ممالك العالم لماذا؟ لانه يقف على جبل عال جدا ايضا في سفر الرؤيا - 00:19:57

يقول متى تمت الالف سنة يحل الشيطان من سجنه ويخرج ليضل الامم الذين في اربع زوايا الارض يرى بان الارض هي عبارة عن مربع او مستطيل ولها اربع زوايا والشيطان يضل اولئك الامم الذين يسكنون - 00:20:20

في هذه الزوايا في نص اخر رأيت اربعة ملائكة واقفين على اربع زوايا الارض. على اربع زوايا الارض. اذا الارض تقوم على مجموعة من استقر هذا عند المسيحيين وصارت الكنيسة تحارب كل من ينافق هذا الموضوع - 00:20:41

ومنذ كان يسخر هذا القديس في القرن الخامس الميلادي من بدعة الانتيبيوت التي تتحدث بان هناك جزءا من العالم لم يصل اليه المسيح عليه الصلاة والسلام وان هناك جزء من العالم الناس يمشون على رجلיהם لكن رؤوسهم الى اسفل - 00:21:07

رفضت الكنيسة هذه النظرية وقاومتها وقتلت عددا من العلماء الذين كانوا يقولون بهذه النظرية من بينهم العالم الفلكي الفرنسي تشيكيو دسكولي في عام الف وتلاته وسبعين وعشرين ميلادي قال بكروية الارض فاستحق ان يحرق حيا لانه يقول بهذه الضلالية الكبيرة - 00:21:30

سنمر في حلقات قادمة ان شاء الله واعود الى برنامج بين العلم وبين العقل والدين الذي قدمت فيه ثمانى حلقات واود استمرار فيه ان شاء الله ليتحدث عن اضطهادات الكنيسة للعلماء ماذا فعلت مع كوبرنيكوس ماذا فعلت مع جاليليو المهم الكنيسة كان - 00:21:54

كانت تحارب اولئك الذين يقولون بان الارض كروية استمر هذا الى ان ضعف سلطان الكنيسة وخرج الناس من اسرها وصار العلماء يتحدثون في هذا الموضوع وصارت قضية علمية مسلمة بان الارض كروية - 00:22:14

لكن مع ذلك مع عودة استفادة دينية عاد مرة اخرى في عام الف واربعين واربعة وثمانين صموئيل روبيو عاد الى القول بان الارض مسطحة ونشر كتابا وانشأ جمعية لخدمة هذا الموضوع - 00:22:34

ثم اسس صموئيل شنتون الجمعية الدولية للارض المسطحة في في بريطانيا في عام الف وتسعين وثمانية وخمسين فعادوا من جديد الى فكرة الارض المسطحة انتصارا لما جاء في التوراة وما جاء في الانجيل - 00:22:54

للأسف هذه الفكرة الغريبة والغريب دائمًا يجد من يعبأ به ويهتم به انتقلت الى العالم الاسلامي فصرنا في العالم الاسلامي من يردد هذا

الكلام ويزعم ان القول بان الارض مسطحة هو قول القرآن الكريم - [00:23:12](#)

وانه الحق الذي ينبغي ان يقوله كل مسلم السؤال يا سادة هل اشار القرآن الكريم الى كروية الارض ومتى قال المسلمين بكرويتها بل قالوا بذلك اتباعا لناسا ام انهم سبقو ناسا بعدة قرون - [00:23:33](#)

يقول الله عز وجل خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار يكور الليل على النهار - [00:23:58](#)

ويكور النهار على الليل كما يكور احدنا عمامته لكن دعونا نقرأ ما قاله العلماء منذ القديم نبدأ بالعلامة ابن خردة في عام ميتيين وثمانين هجري في القرن الثالث عام ثمان مئة وخمسة وثمانين قبل ناسا بزمن - [00:24:22](#)

طويل ماذا يقول هذا العالم صفة الارض انها مدورة كتدوير الكرة موضوعة في جوف الفلك كالملحة في جوف البيضة. مثل ما هو الصفار البيض موجود في وسط البيض هي ايضا في جوف الفلك ملقة هذه الكرة التي نعيش عليها - [00:24:43](#)
اذا هذا عالم في القرن الثالث الميلادي يتحدث عن ان الارض كروية دعونا ننتقل الى عالم اخر ابن رستا في عام ثلاث مئة هجري تقريبا تسمى واتناشر ميلادي يقال والله اعلم ان الارض كرة - [00:25:08](#)

وان المحيط بها اربعة وعشرون الف ميل. يعني بيتحدث عن ايش؟ عن محيط الكرة الارضية الذي ذكره اليونان من قبل ايضا هناك عالم ثالث العالمة المسعودي تسمى وستة وخمسين ميلادي ثلاثة وستة واربعين هجري في القرن الرابع - [00:25:25](#)

يقول وهو فلك الاستواء وهو وهو فلك الاستواء يقول وما يشتمل عليه من طبائع التدوير فاولها كرة الارض. فيتحدث بان الارض كانت ارضا كروية ابن حزم رحمة الله عليه اربعينية وخمسة وستين هجري الف واربعة وستين ميلادي - [00:25:47](#)

ماذا يقول ابن حزم يقول قالوا ان البراهين قد صحت بان الارض كروية والعامنة الناس العوام يقولون غير ذلك وجوابنا وبالله التوفيق ان احدا من ائمة المسلمين المستحقين لاسم الامامة بالعلم رضي الله عنهم لم ينكروا تكوير الارض. لا يوجد عالم - [00:26:14](#)

مشهور بالعلم ينكر تكوير الارض ولا يحفظ لاحد منهم في دفعه كلمة ما في ولا عالم من العلماء قال شيئا في دفع كروية الارض بل البراهين من القرآن والسنة قد جاءت بتكونيرها. قال الله عز وجل يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل - [00:26:43](#)

هذا اوضح بيان في تكوير بعضها على بعض مأخذ من كور العمامة وهو ادارتها وهذا نص على تكوير الارض ودوران الشمس كذلك اذا هذا ابن حزم في القرن الخامس الهجري في القرن الحادي عشر الميلادي يتحدث عن كروية الارض - [00:27:10](#)

الامام ابن الجوزي متوفى خمسينية وسبعين هجري الف ومتين واحد ميلادي يقول اجمعوا ينقل الاجماع كذلك اجمعوا على ان الارض بجميع اجرامها من البر مثل الكرة ويدل عليه ان الشمس والقمر والكواكب لا يوحد طلوعها وغروبها على جميع من في نواحي الارض في وقت واحد - [00:27:38](#)

الناس لهم شروق مختلفة عن شروق الاخرين. واحد اه الشروق عنده الساعة ستة واحد ستة ونص واحد سبعة ثبت لديه من خلال هذه الملاحظة ان الارض كروية وهو ينقل اجماع العلماء المسلمين وهذا في نهاية القرن السادس - [00:28:06](#)

الهجري الامام الرازى رحمة الله عليه متوفى ستمية وستة هجري يقول عن قول الله عز وجل وهو الذي مد الارض يقول المد هو البسط الى ما لا يدرك منتها هو الذي مد الارض. طيب اذا كانت الارض لها حافة - [00:28:26](#)

فالحمد هذا سيصل الى الحافة وسيتوقف المد بينما الارض ممدودة. مد الارض لا يمكن ان يكون الا اذا كانت الارض كروية ليس لها نهاية يقول المد هو البسط الى ما لا يدرك منتها - [00:28:46](#)

فقوله وهو الذي مد الارض يشعر بأنه تعالى جعل حجم الارض حجما عظيما لا يقع البصر على منتها. كل ما تمشي ترى ان الارض مبسوطة امامك طالقوا الان في قول سيردوا عليه - [00:29:03](#)

قال قوم كانت الارض مدورة فمدها ودحى من مكة من تحت البيت فكانت الارض مدورة ثم صارت الارض مبسوطة وقال اخرون كانت مجتمعة عند بيت المقدس يعني مدورة. فقال لها اذهبى كذا وكذا. كلام ليس له اصل. ماذا يقول تعقيبا عليه العالمة -

اعلم ان هذا القول انما يتم اذا قلنا الارض مسطحة لا ترى واصحاب هذا القول احتجوا عليه بقوله والارض بعد ذلك دحها. استشهدوا عليه بآية قرآنية مع انه القول الذي قالوا لا - [00:29:42](#)

علاقة له بالآية يقول وهذا القول مشكل من وجهين الاول انه ثبت بالدلائل ان الارض كرة فكيف يمكن المكابرة فيه الذين يقولون بان الارض ليست كرة ويقولون بانها كانت كرة ثم دحبت فصارت مسطحة. هؤلاء يكابرون - [00:30:00](#)

يقول هناك حقيقة ثابتة ان الارض كروية. فكيف تكابرون يا هؤلاء طيب ما رأيك ايها الامام الرازى في قوله وهو الذي مد الارض؟ الا ينافي انها كروية يجربنا الرازى رحمة الله عليه - [00:30:27](#)

يقول لا نسلم ان الارض جسم عظيم. نسبيا الارض ليست شيئا في هذا الكون والكرة اذا كانت في غاية الكبر كان كل قطعة منها تشاهدك السطح انت تشاهدها سطحا لا تشاهدها كرة - [00:30:44](#)

لكن هي في الحقيقة كرة لكن لانها واسعة جدا لانها كبيرة متعددة فانت لا ترى احدها ولا اترى كرويتها اذا هذا الامام الرازى في عام ستمية وستة هجري كان يقول بان الارض كروية - [00:31:03](#)

الامام ابن تيمية رحمة الله عليه متوفى ستمية وثمانية وعشرين ميلادى. هجري عفوا في عام الف وتلاتمية وثمانية وعشرين ميلادى ماذا يقول رحمة الله يقول اعلم ان الارض قد اتفقوا دون اجمعوا اقل من الاجماع - [00:31:22](#)

قد اتفقوا على انها كروية الشكل وهي في الماء المحيط باكثراها اذ اليابس السادس وزيادة بقليل اذا هنا الامام ابن تيمية ينقل اتفاق العلماء في هذه المسألة اتفاق دون الاجماع ينقل اتفاق العلماء على ان الارض كروية - [00:31:41](#)

يا جماعة هذا الكلام متى قبل ناسا وقبل ما يخلق اللي اكتشف ناسه اللي عمل ناسا اللي اسس ناسا يا جماعة هذا قول مستقر عند المسلمين. من القرن السابع الهجري هناك اجماع - [00:32:07](#)

على ان الارض كروية طيب هادول العلماء ما فقهوا معنى وهو الذي مد الارض؟ بلى فقهوا. ما قرأوا قول الله عز وجل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى سمائي كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت؟ بلى قرؤوها - [00:32:25](#)

طيب ليش ما فهموا منها ان الارض مدت معناه انه الارض مسطحة لان العلماء فهموا النص على وجهه الصحيح اخي الغالي هناك فرق بين فهمك للنص وبين النص هو المقدس - [00:32:45](#)

فهمك للنص محتمل لذلك ارجع الى جمهور العلماء وانظر ماذا يقول جمهور العلماء في هذه المسألة انا رأيت من العلماء من قال بان الارض مسطحة لكن ما قيمة قول هؤلاء اذا تحدثنا عن ما يسميه العلماء ابن الجوزي يسميه اجماع - [00:33:04](#)

ابن تيمية تيمية رحمة الله عليه يسميه اتفاق هؤلاء الاماجد رحمة الله عليهم كانوا ادرى منك بالقرآن الكريم ولذلك لم يقولوا بان الارض مسطحة الامام ابن خلدون طبعا في غيرهم حتى قبل ابن خلدون في عنا الادريسي في عام الف ومية وستين في كتابه نزهة المشتاق. في عدنا القزويني في عجائب المخلوقات في عام الف ومتين - [00:33:24](#)

وثلثة عندنا ياقوت الحموي ابن النفيس البيروني في عام اربعين واربعين هجري في عام الف وثمانية واربعين ميلادى. كل هؤلاء كانوا يقولون بكروية الارض وغيرهم ايضا فلست في باب استقصاء هؤلاء - [00:33:52](#)

في عام الف واربع مئة وستة ميلادى ابن خلدون صاحب المقدمة العظيمة يقول تبين في كتب الحكماء الناظرين في احوال العالم ان شكل الارض كري يعني كروي وانى محفوفة بعنصر الماء كأنها عنبة طافية عليه - [00:34:09](#)

ثم يقول قلب الارض ووسط كورتها الذي هو مركزها. فهو يتحدث عن كروية الارض اذا هذا عالم في العصر الوسيط يتحدث عن كروية الارض لنصل الى المعاصرين الامام ابن عاشور رحمة الله عليه في التحرير والتنوير يتحدث عن قول الله عز وجل يكور الليل على النهار ويكون النهار على الليل. فما - [00:34:31](#)

ماذا يقول يقول التكبير حقيقته اللف والليل يقال كور العمامة على رأسه اذا لواها ولفها ثم يتحدث التعاقب بهيئة كور العمامة اذ تغشى الالية الالية التي قبلها. يعني كل لفة تأتي - [00:34:57](#)

على اللغة التي قبلها وهو تمثيل بديع قابل للتجزئة بان تشبه الارض بالرأس ويشبهه تعاور الليل والنهار عليها بلف العمامة ومما يزيده ابداعا ایثار مادة التكوير الذي هو معجزة علمية من معجزات القرآن المشار اليها - [00:35:19](#)

الى اخره فان مادة التكوير جائة من اسم الكرة وهي الجسم المستدير من جميع جهاته فهذا العالمة ابن عاشور مفسر نحرير هو تفسير من اهم تفاسير القرآن الكريم يتحدث عن قول الله عز وجل يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل فيجد في - [00:35:47](#)

فيه دليلا على كروية الارض ايضا محمد رشيد رضا في تفسيره المنار يقول وهذا الطلب السريع يظهر اكمل الظهور بما ثبت من كون الارض كروية الشكل تدور على محورها تحت الشمس فيكون نصفها مضيئا بنورها دائما والنصف الاخر مظلما دائما - [00:36:12](#)
ثم ينقل عن العلماء وقد اتفق علماء المعمول والفنون من المسلمين كالغزالى والرازى على كروية الارض وظواهر النصوص يعني القرآنية ادل على هذا من مقابله كهذه الاية. فيرى ان الآيات - [00:36:36](#)

قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل تتحدث عن كروية الارض سيقول لك احدهم لكن يا منقذ منقول عن بعض العلماء المعاصرین بانهم ينكرون كروية الارض ويکفرون هذا - [00:36:55](#)

يکفرون من يقول هذا. هذا في الحقيقة کلام غير صحيح دعونا نقرأ ما يقوله العالمة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه وهو يتحدث في سؤال كيف نجاوب من سألنا عن كروية الارض - [00:37:14](#)

في الدين. ماذا نقولون فقال الارض كروية بدلالة القرآن والواقع وكلام اهل العلم اما دلالة القرآن فالله تعالى يقول يكور الليل على النهار ويکور النهار على الليل. والتکوير جعل الشیء كالکور مثل - [00:37:29](#)

کور العالمة ومن المعلوم ان الليل والنهار يتتعاقبان على الارض وهذا يقتضي ان تكون الارض كروية لانها لانك فاذا کورت شيئا على شيء وكانت الارض هي التي يتکور عليها لازم ان تكون الارض التي يتکور عليها هذا الشیء کرويا - [00:37:47](#)

ثم يتحدث عن الواقع ثم يصل الى قول الله عز وجل والى الارض كيف سطح. طيب ما هو تفسيرك له يقول لان الارض كبيرة الحجم. وظهور کرويتها لا يكون في المسافات القريبة. فهي بحسب - [00:38:11](#)

بالنظر مسطحة سطحا لا تجد فيه شيئا. لكن هل هي كذلك؟ لا. هي في الحقيقة کروية. ورؤيتنا لها افلا ينظرون ثم يقول والى الارض كيف سطحت هنا لم تكن الاية تتحدث عن شكل الارض - [00:38:29](#)

انما تتحدث عن نعم الله تبارك وتعالى علينا. افلا ينظرون للابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال. فمن نعم الله علينا ان الارض مسطحة ليست مدبة. تخيلوا لو ان الارض كانت عبارة عن جبال جبال. كيف سيسقر عليها الناس؟ كيف سبني الحضارات اذا كان - [00:38:47](#)

الارض محدودة او كانت الارض عبارة عن تلال ذات ذات شقوق او ذات ایش؟ حواف وبالتالي من رحمة الله التي يتمدح بها علينا يتنعم بها علينا انه جعل الارض لنا سطحا لكن هذا لا يعني بانها - [00:39:07](#)

قد تكون بانها بالضرورة هي ارض مسطحة ولكن ماذا تعني كلمة الارض في القرآن الكريم هل لها معنى واحد يطلق ويراد به الكرة الارضية؟ الجواب لا كرة الارض هو واحد من معانی كلمة الارض - [00:39:27](#)

كلمة الارض قد تعني اليابسة قطعني بقعة معينة من اليابسة كفلسطين او مكة وان کادوا لیستفزوونك من الارض ليخرجوك منها. مش بیخرجوك من الكور الارضية. انما بیخرجوك من مكة - [00:39:51](#)

لتفسدن في الارض مرتين. ما المقصود الكرة الارضية؟ المقصود في ارض فلسطين. لتفسدن في الارض مرتين. ان الارض يرثها عبادي الصالحون. الارض هنا هي الجنة. الارض التي يرثها عبادي الصالحون ليست الكرة الارضية. انما هي الجنة - [00:40:08](#)

اتنقض الارض منهم ما تنقص المقابر منهم وليس ما تنقص الكرة الارضية. وبالتالي اذا رأيت كلمة الارض مش بالضرورة ان معناها الكرة الارضية يقول الله تبارك وتعالى وهو الذي مد الارض هل الارض ممدودة امامنا؟ الجواب نعم. الامام الرازى يقول المد هو البسط - [00:40:28](#)

الى ما لا يدرك منتها كما قرأنا ذلك من قبل. وهناك ايضا قول للامام الشوكاني رحمة الله عليه في هذه المسألة يقول وهذا مد الظاهر للبصر لا ينافي كريتها في نفسها لتباعد اطرافها - [00:40:51](#)

اذا هذا هؤلاء العلماء كانوا يقولون بكرودية سيد يقول لك احدهم لكن الشيخ ابن باز كان يكفر من يقول بكرودية الارض فهل الشيخ رحمة الله عليه كان يقول بذلك؟ دعونا نرى ما قاله الشيخ ابن باز رحمة الله عليه - [00:41:08](#)

لما اشيع ان الشيخ بن باز يكفر من يقول بكرودية الارض وجه الشيخ رحمة الله عليه خطابا لا ادرى الى من وجهه بالضبط لكن يقول له وردني كتابكم المؤرخ في عام الف وتلاته مئة وسبعة وتسعين. واطلعت عليه وخبرت انكم تنسبون الى حيث كنت - [00:41:28](#)
للجامعة الاسلامية بكفر من قال بهبوط الانسان على سطح القمر او ان الارض كروية او انها تدور وهذا تنقله مجلة السياسة عن البيان الذي اصدره كتاب وادباء التجمع التقديمي في مصر - [00:41:48](#)

ولا شك انهم يقصدون بمدير الجامعة شخصي لاني انا الذي كنت كتبت في الموضوع حينما اذيع خبر نزولهم على سطح القمر وكنت ذلك الوقت رئيس الجامعة اذا انت تتحدثون عن هذا لا شك ان الامر كما اشرتم اليه من جهة وجود المفترين على العلماء وغيرهم لهذا امر - [00:42:03](#)

ومحضر افتراء دعنا نقرأ ما قاله خصوصا في هذا الموضوع اما ما نشرته عنني مجلة السياسة نقا عن البيان الذي كتبه هؤلاء في مصر من انكار هبوط الانسان على سطح القمر وتکفير من قال - [00:42:26](#)

ذلك وان الارض كروي او قال ان الارض كروية او تدور فهذا كذب فهذا كذب بحث لا اساس له من الصحة يقول انا ما قلت بأنه لا انكرت هبوط على السطح الانسان على سطح القمر ولا اثبته. انما قلت ان الواجب على ما لا علم لدی - [00:42:42](#)

التوقف وعدم التصديق والتکذيب حتى يحصل له من المعلومات ما يقتضي ذلك يقول وقد اثبتت في المقال نفسه فيما نقلته عن العالمة ابن القيم رحمة الله ما يدل على كروية الارض. واما دورانه - [00:43:05](#)

فقد انكرته وبينت الادلة على بطلانه ولكنني لم اکفر من قال بذلك لانه هذا مجرد رأي له وانما كفرت من قال ان الشمس ثابتة غير جارية طيب ليش؟ لأن هذا القول مصادم لصريح القرآن الكريم والسنة المطهرة الصحيحة الدالين على ان الشمس - [00:43:23](#)
والقمر يجريان نعم هذا ما قاله الامام ابن باز رحمة الله عليه هو لم يکفر من يقول بكرودية الارض هن ما انکر دورانه وقال هذا انا رأيي الشخصي ولم يکفر من قال بذلك انما کفر من يقول بان بان الشمس ثابتة غير جارية لماذا؟ لأن القرآن - [00:43:48](#)

کريم يثبت جريان الشمس فما دام القرآن يثبته فينبغي على كل مسلم ان يثبته ونحن المسلمين جميعا ثبت جريان من الشمس وجريان القمر وجريان الارض وكل في فلك يسبحون اختتموا ايها الاخوة الاحباب - [00:44:10](#)

بدعوة اخوانه ثانية الى التعامل مع العلم بعلمية وحيادية ان يميزوا بين ما هو صحيح في العلم وبينما هو يقيني في العلم وبينما هو ظني في العلم وبينما هو ما - [00:44:34](#)

زال قيد الدراسة ان يحذروا من العلم الزائف الذي يقدم على انه علم وليس بعلم لكن اياكم ثم اياكم ان تصادموا الاسلام العظيم دين العلم بالعلم اياكم ان تفعلوا ذلك فان النتيجة ستصلون اليها ولا ريب - [00:44:52](#)

ان يلحد ابناءكم كما الحد الناس في الغرب الجيل الاول انتصر فيه الدين على العلم في اوروبا لكن الجيل الثاني الثالث الرابع نفض الناس الدين وجعلوه وراء ظهورهم وجعلوا العلم قبلتهم وجعلوا - [00:45:14](#)

الالحاد دينهم فاياكم ان تعيدوا سيرة هؤلاء بقصد منكم او بغير قصد اخواني ارجو ان لا تكتبوا الي في هذا الموضوع وانا الحقيقة مللت منه وكاني اخذت على نفسي عهدا الا اتحدث مع اصحاب العقول المسطحة - [00:45:33](#)

الذين يقولون بان الارض مسطحة سلام الله عليکم ورحمته وبرکاته يعمل شير اعمل شارك. شارك ناس ثانية وربها الموضوع وصله لهم. كونوا اکتيف. في الكرامة من فضلك وافق واعدك ساعلتك على صليب الحقيقة - [00:45:56](#)